

¹ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بُلُوطَاتٍ مَمَرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ
الْحَيْمَةِ وَقَتَ حَرِّ النَّهَارِ، ² فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ
رِجَالٍ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ
بَابِ الْحَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ، ³ وَقَالَ، يَا سَيِّدُ إِنْ كُنْتُ
قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا تَتَجَاوَزْ عَبْدَكَ. ⁴ لِيُؤْخَذَ
قَلِيلُ مَاءٍ وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكِنُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ⁵ فَاخَذَ
كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتُسَيِّدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَاوُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ
مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِكُمْ. فَقَالُوا، هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا
تَكَلَّمْتَ. ⁶ فَاسْرِعْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْحَيْمَةِ إِلَى سَارَةِ، وَقَالَ،
أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا. اُعْجِنِي وَاصْنَعِي خُبْزَ
مَلَةٍ. ⁷ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقَرِ وَأَخَذَ عَجَلًا رَحُصًا
وَجِيدًا وَأَعْطَاهُ لِلْعَلَامِ فَاسْرِعْ لِيَعْمَلَهُ. ⁸ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا
وَالْعَجَلِ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا
لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. ⁹ وَقَالُوا لَهُ، أَيِنَّ سَارَةُ
امْرَأَتُكَ. فَقَالَ، هَا هِيَ فِي الْحَيْمَةِ. ¹⁰ فَقَالَ، إِنِّي أَرْجِعُ
إِلَيْكَ تَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةِ امْرَأَتُكَ ابْنٌ.
وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْحَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءُهَا. ¹¹ وَكَانَ
إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ سَيِّحَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْآيَامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ
أَنْ يَكُونَ لِسَارَةِ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ. ¹² فَصَحِبَتْ سَارَةُ فِي
بَاطِنِهَا قَائِلَةً، أَبْعَدَ قَتَائِي يَكُونُ لِي تَنَعُّمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ
سَاجَ. ¹³ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ، لِمَإِذَا صَحِبْتَ سَارَةَ قَائِلَةً،
أَقْبَالِ الْحَقِيقَةَ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ شِخْتُ. ¹⁴ هَلْ يَسْتَجِيلُ عَلَى الرَّبِّ
شَيْءٌ. فِي الْمِيعَادِ أَرْجِعْ إِلَيْكَ تَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ
لِسَارَةِ ابْنٌ. ¹⁵ فَانْكُرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً، لَمْ أَصْحَبْكَ. لِأَنَّهَا
خَافَتْ. فَقَالَ، لَا. بَلْ صَحِبْتَ. ¹⁶ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ
وَتَطَلَّعُوا تَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَا شِئًا مَعَهُمْ
لِيُسَبِّعَهُمْ. ¹⁷ فَقَالَ الرَّبُّ، هَلْ أَخْفَيْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا
فَاعِلُهُ. ¹⁸ وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَتَبَارَكَ بِهِ
جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ. ¹⁹ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوصِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بَرًّا وَعَدْلًا،
لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ. ²⁰ وَقَالَ الرَّبُّ، إِنَّ
صُرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ
جِدًّا. ²¹ أَنزِلُ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاحِهَا
الْآتِي إِلَيَّ، وَإِلَّا فَأَعْلَمُ. ²² وَانصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ
وَدَهَبُوا تَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَرَلْ قَائِمًا
أَمَامَ الرَّبِّ. ²³ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ، أَفْتَهْلُكَ الْبَارَّ مَعَ
الْأَيْمِ. ²⁴ عَسَى أَنْ يَكُونَ حَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ.
أَفْتَهْلُكَ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحْ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا

الَّذِينَ فِيهِ. ²⁵ خَاسًا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ
 الْبَارَّ مَعَ الْآثِمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْآثِمِ، خَاسًا لَكَ. أَذَيَّانُ كُلُّ
 الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا. ²⁶ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنْ وَجَدْتُ فِي
 سِدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَأَتِي أَصْفَحَ عَنْ
 الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ. ²⁷ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي قَدْ سَرَعْتُ
 أَكْلُمُ الْمُؤَلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. ²⁸ رَبِّمَا تَقْصُ الْخَمْسُونَ
 بَارًّا خَمْسَةً. أَتُهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ. فَقَالَ، لَا أَهْلِكُ
 إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ. ²⁹ فَقَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضًا
 وَقَالَ، عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ. فَقَالَ، لَا أَفْعَلُ مِنْ
 أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ. ³⁰ فَقَالَ، لَا يَسْخَطِ الْمُؤَلَى فَأَتَكَلَّمُ. عَسَى
 أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ. فَقَالَ، لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ
 ثَلَاثِينَ. ³¹ فَقَالَ، إِنِّي قَدْ سَرَعْتُ أَكْلُمُ الْمُؤَلَى. عَسَى أَنْ
 يُوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرُونَ. فَقَالَ، لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ
 الْعَشْرِينَ. ³² فَقَالَ، لَا يَسْخَطِ الْمُؤَلَى فَأَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ
 فَقَطْ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ. فَقَالَ، لَا أَهْلِكُ مِنْ
 أَجْلِ الْعَشْرَةِ. ³³ وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ
 إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.